

في ص X من مقدمتك الإنكليزية . وأظنه لواحد من الأقباط من المائة السادسة أو السابعة للمجرة ، وكان يجمل كل الجمل أحكام اللغة العربية ، إذ فيه شيء ككُثار من الأغلط ، وشيء لا يحصى من أوهام المصطلحات للطبية المشوهة أفتح تشويه . ثم جئت أنت ، فزدت اللتين بلة ، والطنبور نعمة ، فصحفت المتن تصحيحاً فظيماً ، ونحريفاً شنيعاً . ولم تجزى بذلك ، فأريت بتصحيقات هي بالحقيقة تقييحات ، وأوردت تفاسير هي من أبعاد التأويلات عن حقائق العلم ، ودقائق العرفان .

فقد ذكر المؤلف مثلاً صفة قهواء للثعلب وداء الحية في ص ١١ عدة أدوية ، ومن جعلها هذه للصفة : « وكذلك ذباب محرق . وكذلك قشور البنغند وأصل القصب الجفف يذوق ويغلي به » . — فقلت في الحاشية تعليقاً على قشور البنغند : « البنغند . (خط جديد) . ومعنى ذلك أن أحد الأدياء الذين اقتنوا الكتاب وضع في مكان « قشور البنغند » : « قشور البنغند » . — قلنا : وكان يحسن بك أن تقول : « ما في المتن هو الصحيح وما جاء بخط جديد أي البنغند هو الخطأ ؛ لأن المراد بقشور البنغند هنا ،

كلية حق

الرافع الى كتابتها

للأب أنستاس ماري الكرملي



كنت اشتريت في ١٣ فبراير (شباط) من سنة ١٩٣٤ (كتاب الدخيرة في علم الطب) النسوب وهما إلى ثابت بن قرة ، والذي نشره حضرة الدكتور جورجى بك صبحى ، فطالته صراراً لاستيفيد من الوقوف على مصطلحاته ، فتاب أمل ، ثم كتبت إلى حضرة ناشره ، بعد مضي نحو من سنة ونصف ، أى في ٢٩ يونيو من سنة ١٩٣٦ :

« بعد إهدائي إليك أخطر السلام وأطيبه ، أقول : اقتنيتُ (كتاب الدخيرة في علم الطب) ، فألفتُ نسبه إلى ثابت بن قرة غير صحيحة ، وإنى أوافق وِدَمَن Wiedmann على أنه ليس لهذا الرجل الشهير كما ذكرت أنت ذلك ، فأقلاً كلام ودمن

قول العلامة الشيخ ابراهيم كعب في شرحه « بلوغ الأرب » لفخر المراق الإمام الشيخ محمود شكرى الأوسى :

القطاى بفتح القاف وضحا كما نص عليه ابن السجورى فى أماليه ، والمجد فى قلموسه ، وعبد الرحيم الباسى فى معاهده . وقول ابراهيم اليانجى فى مجلة لضياء : إن الصواب الضم ، وم من أوهامه الناشئة من غروره وهوسه ، وقلة تنبئه ودرسه . والقطاى لقب قلب عليه ، واسمه عمير بن شيبم ، وهو شاعر إسلامى مقل ، رقيق الحواشى ، كثير الأمثال ، حسن التشبيب وهو صاحب هذا البيت :

إننا عميوك فاسلم أيها الطلل وإن بليت وإن طالت بك الليل
الذى انتحل صدره جميل الزهاوى المتفلسف فقال فى مدح أمير هربى :

إننا عميوك فاسلم أيها الملك

ومضطفوك لمرش شاه الفلك (١) ١١

وينصر قول العلامة الأثرى شيخ العربية الإمام بن جنى قال فى (المبعج) كتابه الذى نشر فيه أسماء الشعراء فى ديوان الحماسة : للقطاى بضم القاف وفتحها هو للصقر سى الشاعر (بمى قطامينا هذا) به لقوله ...

وضبط العلامة محمد محمود الشنقيطى هذا (القطاى) بالفتح فى (المخصص^(١)) وضبطه العلامة الشيخ سيد بن على الرصافى فى (الرقبة^(٢)) بالضم ، وقال الإمام ابن سيدة فى المخصص^(٣) : أبو هيب : للقطاى والقطاى للصقر لأنه يقطم إلى اللحم^(٤) .

وفى التاج : للقطاى ويضم ، والفتح وسائر العرب يضمون فن المستحسن فى طبعة (المقدم) هذه أن يضبط القطاى — وتلك قصته ... — بالضم والفتح فى المتن أوفى الشرح



(١) الجزء ١٧ ص ١٣ (٢) الجزء ١ ص ٢٠٩

(٣) الجزء ٨ ص ١٤٩ (٤) يشبه

(١) الجزء ٣ ص ٤٢٥

قشور القسطل أى الشاهبلوط، المعروف عند بعضهم بأبو فروة .
وسبب تسميته بالقنفذ أن على قشره شوكا يشبه بعض الشبه
تظهر أو قشر القنفذ للشائك

وقلت في الصفحة المذكورة « أو يجلد السمكة الخشنة الجلد
وهو الضن » - قلنا : وليس في لغة من لغات العالم قشر سمكة
اسمه الضن (بالضاد) إنما هو السفن ، وهو جلد سمكة تعرف
بالأطوم وهي بسين وفاء ونون كما ترى

وقلت في تلك الصفحة : « وتين يابس محرق مذيغ » ولم
أعثر على فعل (ذاف) بالذال المعجمة . ولا على اسم المفعول منه
(مذيغ) . والتي أعهدهُ أنه (مدوف) ، وزان مخوف
بدال هملة

وقلت - ونحن لا نزال في تلك الصفحة - : « ويجب
أن يمنع أصحاب هذه اللغة جميع الأبنذة والتملي من الطعام »
- والصواب : « والتملؤ من الطعام - ولا أريد أن أمن
في تنبيهي إياك على كل ما ورد في هذا المصنف من الشبهات ،
فإنها لا تحصى . ومحتاج القارىء إلى وقت طويل لتحريرها
وتحويرها لإعادة النص إلى نصابه . ومع ذلك ، يبقى أنه ليس
لثابت بن قرة ، لأنه كان صحيح العبارة ، بديع الكلام ، عارفاً
بالمصطلحات اللطبية كل المعرفة ، وواقفاً عليها وقوفاً تاماً .
ولما كان الوقت غير متيسر لي في هذه الأيام ، لا يمكنني تصحيح
هذا الكتاب

ووفقت الله وسلمك من كل ضر وشكر

أروب أنتاس ماري الكرملي

فأجابني حضرة بتاريخ ٥ يولييه من السنة المذكورة ١٩٣٦
بكتاب أحفظه عندي وأنشره مصوراً إن يُنكر على أنه كتبه
إلى لتسود وجوه وتبيض وجوه . فكتبت إليه بتاريخ ١٩ يولييه
من السنة المذكورة ما هذا نصه :

أشكر لكم جوابكم بتاريخ ٥ الجاري ، ولقد طالمت المقدمة
الإنكليزية ، وعلت أن السرعة التي أظهرتم بها هذا الكتاب
شفيمة لكم لوقوع الأغلط فيه ؛ لكن هذه الأغلط جمة ،

لا تكاد أحلم منها صفحة واحدة . على أن الأغلط المتناطة بالكلام
المنثور لا أهمية لها ، إنما الأهمية في المصطلحات العلمية . وحالما
وصل إلى هذا السكتر ، كتبت على أول صفحة منه « إنه ليس
لثابت بن قرة ؛ ومن المحال أن يكون له ، لأن عبارته سقيمة
ركيكة ، مشوهة ، كثيرة الأغلط ؛ ومن البعيد كل البعد
أن ينسب إلى ثابت . ولا أريد أن أذكر هذه الأغلط لكثرتها
وأنا أنسب هذا الكتاب إلى رجل صنعه في المائة السادسة للهجرة -
(لا للثالثة) ، لأن عبارته عبارة ذلك المصر . ثم إنه استعمل
« القنفذ » بمعنى « الشاهبلوط » ، بخلاف ما تقول حضرتك ،
ولا سيما أنك ادعيت رأبي هذا بأن قلت : إن الأسر لجالينوس
هو بمعنى الفندق ؛ إذن ثبت أن القنفذ هو في عبارة الذخيرة
(ص ١١) حين قوله : « قشور القنفذ » ؛ هو هذا الثبت لا الحيوان ؛

إذ لا يقال للحيوان قشور القنفذ ، وهيات أن يقال ذلك ا

ووجدت ابن العماد يقول : إن القنفذ هو الشاهبلوط ،
وفسره كذلك من نقله إلى الأسبانية والفرنسية - راجع معجم
دوزي للعربي الفرنسي - فإنه يشرحه هكذا شرحاً صحيحاً مما يؤيد
كلام المرادين ، وهذه التسمية لا تمدو المائة السادسة للهجرة .
وهناك شواهد أخر على أن الكتاب ليس لثابت ، وذلك
من الألفاظ اليونانية والسريانية شوهت أقبح تشويه ، وأنا أجل
ثابتاً من ركوب متن هذه اللفظائح ؛ فالألفاظ انتقلت من مصحف
إلى مصحف ، ومن ناسخ إلى ناسخ ، حتى جاءت بتلك الصور
للشبهة ، وهي كلها للمؤلف الجاهل لا للناسخ - على ما أظن - .
والبراهين التي ذكرتها في النص الإنكليزي ، لتبينوا بها صحة

نسبة هذا الكتاب إلى ثابت لا توام لها ، وليست منطقية ،
بل في نهاية المصنف . وما ذهب إليه العلامة Wiedmann هو
الحق بيينه ، وإن لم يبين لنا الأسباب والأدلة التي دفنته إلى
ذلك للقول . وإنما نسب الكتاب ، أو الواضع ، أو الزور هذا
الكتاب إلى ثابت بن قرة ، ليروجه على الناس ، كما فعل كثير
من الأقدمين مثل هذه الأفاعيل ، وقد اشتهروا بها
أما أن الواضع استعمل مرة شاهبلوطاً ومرة قنفذاً لسمى

ومما يكن من أمر ، فأنا أنذر اليوم الدكتور جورجى بك صبحى ، وشريكه المدافع عنه الأستاذ للفاضل والكاتب للنزيه اسماعيل أفندى مظهر ، بأن يثبتا ما نقولا على " ياراز للكتاب الذى كتبتة أنا واطلع عليه للفاضل الأديب مظهر أفندى ^(١) . وأن يذكر لى صريحاً اسم للطبيب الذى اتصل فى القاهرة بالدكتور صبحى بك ليخبره على أن يجيب إلى طلبى ^(٢) ، وإن لم يفعل ، فإني أقيم الدعوى عليهما فى المحاكم المصرية لانهما إياى بشىء أنا براء منه ، ولما قبتهما على ما لفتنا على بهتاناً وافتتاناً . وسوف تظهر المحاكمة من الجانى ومن المجنى عليه ، ومن الظالم ومن المظلوم

وأنا أمهلها ثلاثة أشهر من نشر هذا الإنذار ، ليتسع لها الوقت وليثبتا مدعاها المختلف من أوله إلى آخره

أما قول الأستاذ اسماعيل أفندى ^(٣) : « فإن الكتاب الذى أرسله (كذا) حضرة الأب إلى الدكتور صبحى بك يسأله فيه ذلك (أى أجر التصحيح) ، قد مُزق وألقى به فى سلة للهملات مع الأسف الشديد » فهذا عذر أقيح من ذنب . وكيف يكون هذا الكلام صدقاً ، وهما يزعمان أنى طلبت به أجراً ؟ فلو كان هذا صحيحاً لاحتفظ به الدكتور ، أو لنشره بنصه وفصه ، إذ هو أمضى سلاح بيده ، ليصرعنى به ويقتلنى شر قتلة ؟ - لكنه مزقه (١٤) - قلنا : « إذا كان التمزيق قد وقع حقيقة ، ولله صادق ، فهو لكى لا يبق أثر فى ربيدته ، يطلع من يأتى بعده على جهله لمبادئ اللغة المصرية ذلك الجهل الذى لا جهل بعده . وحينئذ نطلب من الدكتور النصرانى أن يحلف على الإنجيل بين أيدي الشهود فى المحكمة أنه تلقى منى كتاباً أطلب به منه أجراً على تصحيحى لكتابه الذى نشره محسوخاً باسم ... ثابت ... بن ... قره وأطلب مثل هذا الطلب من الأستاذ المسلم اسماعيل أفندى مظهر فيحلف على القرآن بين أيدي أولئك الشهود ، ويؤكد أنه ... قرأ ... هذا الكتاب »

فإن فعلا - ولا شك فى أنهما فاعلان بعد أن يثبتا

واحد فهذا ناسى من اعتماد على عدة مؤلفات ، وهذا أيضاً لكثير الوقوع فى كتب للقوم ، وعندى شواهد لا تحصى تأييداً لهذا الزأى ، ويحتاج هذا التنفيذ إلى وضع مقالة طويلة تشرح فيها ملاحظاتي ولولا كثرة أشغالي لقلت

وعلى كل حال إنى شاكر لفضلكم وحرسكم الله

لرب أناس مارى الكرمى

هذا ما كتبتة بيدي للقافية . وأما أن أحدم « رأى عند الدكتور صبحى بك كتاباً بخط يدي أسأله فيه أجراً على تصحيح الكتاب ، وأن طبيباً بالقاهرة اتصل بالدكتور صبحى بك يخبره على أن يجيب حضرة الأب إلى طلبه ، فرفض صبحى بك معتزلاً » فالكذب ظاهر من كل كلمة من هذه الكلم . فإن كان بيد صبحى بك هذا الكتاب فيظهره للملا حلاً بلا أدنى تأجيل ، ويصوره وينشره ليصدقه الناس ، ولا يزيد على ما هرف به من الكذب على الأموات للكذب على الأحياء ، وهذا من الجراءة فى مكان ظاهر ظهور النار على العلم

وإن كان أحد الأطباء قد اتصل به ليخبره على أن يجيب طلبى ، فلا بد لهذا الطبيب من اسم يعرف به ، فلماذا لم يذكره لنا ؟ وكيف يكون لهذه الأكاذيب التعمقة للزوررة للزورقة مسحة صدق ، والدخيرة طبعت سنة ١٩٢٨ ، وأنا كتبت إليه أولى رسالتى فى سنة ١٩٣٦ ، أى بعد مضي ثمانى سنوات على طبعة ؟ رأى فائدة من تصحيحى لهذا المصنف بعد تلك المدة الطويلة ، وقد انتشر بين الناس ، وعرفت أغلاطه ، إذ شرقت وخربت ، ونسفت هضاب العربية وجبالها ودكنتها دكا لا يرجى بعده بناية فى مكانه ؟

وأى طبيب فاقده الحظ يمرض مثل هذا المرض ، وقد اشتهر غلط ما طبع وقاع بين الخلائق كلها ؟ فكل هذه خزيبات وترهات لا يصدقها أعظم للناس بلاهة فكيف تجوز على الأدباء ؟ ولهذا سكت طول هذه المدة ولم أنطق بكلمة ، لأن هذه الأباطيل جبال ، لكنها من ثلج ، تدوب عند إشراق شمس الحقيقة عليها ، ولا يبق منها أثر . إلا أن بعض إخوانى فى مصر وفلسطين وسورية والمراق ألحوا على أن أقول كلمة الحق ، فجئت بها ، وإن كنت فى غنى عنها .

(١) راجع الرسالة فى سنتها ٨ س. ١٧٩٥

(٢) الرسالة من ١٧٩٦

(٣) الرسالة من ١٧٩٧

أ كاذبهما - فإني أمخلى عن دعواي ، وأكل أمرى إلى الله .
« والله يعلم أنهم لكاذبون » .

الرواية التي جاء بها الأستاذ مظهر روباته أرفهاصي

أما الأدلة التي جاء بها الأستاذ الجليل إسماعيل افندي مظهر لتبرير صديقه العزيز الدكتور صبحى بك من الأغلاط التي ركب منها ، فكلها موسومة بسمه المنطق المسكت الفهم ودونك أجمعها عوداً ، وأشدّها هولاً ورهوداً :

١ - ليس الأب في حاجة إلى دراهم لأنه راهب . وكأنه لا يحل للراهب أن يستند للدارس ، ودور الأيتام ، ومماهد للشيوخ والعجائز ، ولا مساعدة الأرامل بأى وجه كان .

٢ - إن أصل الكتاب مشوه كل التشويه وهذا وحده يجيز نشر الكتب بأغلاطها من غير تحرير ولا تحوير

٣ - إن الأب تعرض لتقد كثيرين من علماء مصر المشهورين ، وكان عليه أن يسكت ولا يتعرض لهم ويقدم أغلاطهم .

٤ - إن الأب سقط وكبا^(١) في دورة المجمع اللغوى السادسة، فن اللازم إذن أن يكتبو ويسقط إلى آخر نسمة من حياته ا

٥ - ومن آيات منطق ومقدمات كلامه ، هذه للكلمة التي نوردتها بحروفها للقارى^(٢) : أيليق بنا يا حضرة الأب

المهذب أنت نسال : كيف حصلت على لقب لغوى ما دمت تسقط في مباحث اللثة هذه المسقطات للشغيمات . . . - قلنا :

وهذه الأقوال من أ كاذبها أيضاً ، إذ لم أحصل على لقب لغوى من مدرسة أو كلية أو جامعة ، أو حكومة ، أو دولة ما ،

ولم ادع هذا اللقب في ما كتبتة . ثم لو فرضنا جدلاً أنى حصلت على هذا اللقب ، فهل لسكونى سقطت مرة واحدة في

المجمع بدل على تمامى سقوطى ؟

فا هذه البراهين للخرقة ، الواهية للباردة ، الخالصة من أثر المنطق ؟ - إذ كم وكم من الأحمياء الذين سقطوا ؟ وهل ماتقوله

(١) كذا يتقدم السقوط على السكبو . راجع الرسالة ص ١٧٩٦ ،

وهذا التمييز لا يبرهنه إلا سكان جزيرة الروتوق

(٢) ص ١٧٩٧ من الرسالة

الدكتور فيشر ومن ماشاه هو للصواب ؟ - وقد بما سقط الخليل ابن أحمد وخريجه اللبث ، وكبا أيضاً للقراء والأصمى وابن مكرم والفيروزابادى والرخشبرى وكثيرون آخرون . فهل هذا يدل على أنه لا يؤخذ بما قالوا ، لأنهم سقطوا مرة بل مرات ؟

٦ - وقال أيضاً الأستاذ اللغوى إسماعيل افندي : « ولقد يدعى حضرة الأب أنه لا يخفى ، لأنه لو كان يعلم بأن الخطأ واقع من أبناء آدم لما انزلنى^(١) في تقده إلى حيث انزلنى (كذا) اه

قلنا : ولماذا لم يذكر لنا غلطاً واحداً من أغلاطنا في تصحيح عبارة صديقه الدكتور صبحى بك ؟

٧ - وقال أيضاً في ص ١٧٩٨ : « وكلمة أخيرة أتوجه بها (كذا) إلى الأستاذ الفاضل أحمد أمين عميد كلية الآداب ،

ومحرر الثقافة فأنا له : هل من اللائق أن يوجه على صفحات الثقافة ألفاظ وعبارات كتلك التي وجهها حضرة الأب إلى

الدكتور صبحى بك وهو له زميل في الجامعة وأستاذ مثله فيها ؟ قلنا : جاء في أمثال الفلاسفة العلماء الرومانيين Amicus

Plato ; sed magis amica Veritas ومعناه : أفلاطون عزيز على ، وأعز منه على الحق : وجاء في النهاية لابن الأثير

في مادة (ع ط ا) ما هنا نصه بحروفه : « ه . في صفته صلى الله عليه وسلم فإذا تَـسَوَّطَى الحق ، لم يرفقه أحد . أى أنه كان من

أحسن الناس خلقاً مع أصحابه ، ما لم يرفقه حقاً يتعرض له بإهمال ، أو إبطال ، أو إنساد . فإذا رأى ذلك تنمر وتميّر ، حتى أنكروه

من عرفه . كل ذلك لنصرة الحق

هذا هو الأستاذ العلامة الكبير ذو الفضائل العلية الممتازة فهو ذا يشار إليه بالبنان ، دين ، تقى ، ورع ؛ فإذا جاء الحق

(١) كذا بهذا الجهل النطبيع لغة مدنان ، ولعل هنا العمل وارد

في اللغة الرومانية التي يجيدها كل الاجادة ، إذ نسب إلى شة حثيق واجع مقالته في الرسالة ص ١٧٩٥ وهذه مبارته : « فقد كان موعد الاحتفال

بالميد الثينى الفصر المبتق قد أرف » مع أن الصواب هو لغوى وللصر العيني لسكن الرجل لا يتن إلا لغة واقواق ، ومن كان في تلك الأرجاء .

تلك للكلمة للبديمة قاصمة للظهور ، وفاتكة ما في مفاسد
للصدور ، فبددت الأكاذيب والشُرور ، بهذه الخاتمة :
« أما تفسير الأستاذ مظهر وكشفه للدافع الذي دفع بالأب
إلى نقد الدكتور صبحي فهو - إن صح - حقيق بأن يحدث
في الأدباء ثورة ، وأن يورث بين للكتاب حرباً تقوم الموج
وتهدى للضال إلى سواء للسبيل »

لقد صدق - وإيم الله - الأستاذ الشرباصي في قوله :
« إن صح » إذ هذا الأمر ما صح ولن يصح ، إلا إذا غلب
للباطل الحق ، وهذا لا يدوم إلا ريثما تتجلى الحقيقة بوجهها
للسافر الوضوء . ولا يقع هذا الوم إلا في من يتخذه بالظواهر ،
على حد ما يتخذ المسافر بالآل أو بالسراب ، ذلكم السراب الذي
يحببه للظآن ماء . وأما العلماء الحكماء البصراء فهم أبعد
للناس عن هذه الخوادع للكواذب . وقانا الله شرها

الأب أنستاس ماري الكرمي
من أعضاء مجمع فؤاد الأول لفن العربية

انتصر له ولم يُجاب ، إذ كل ما يعرفه هو الأمانة والصدق
ومكارم الأخلاق ، وينسى كل ما لم يكن من هذا القبيل ، وهدفه
الحق ، لأن الحق سورة الله ، ومن أحب الحق فقد أحب الله ،
وتعالى فوق كل شيء على الأرض . وهذا هو المطلوب من كل
إنسان على الأرض ؛ والسلام على من اتبع الحق واهتدى ،
ولم يمار ولم يُداج ولم يلتفت إلى من سواء عز وجل !

٣ - شكرى لتوخح للحق ناره

لا أ مسح قلبي هذا إلا بمد أداء آي الشكر إلى كاتب كبير
للفن ، عجب للحق حينما وجده وكل من احتضنه ، مقدر
للعلم والأدب ، ومتوخح للصدق ، أعني به الأديب أحمد
الشرباصي ؛ فإنه نشر في (منبر الشرق) الصادر في القاهرة
في ١٧ يناير من هذه السنة مقالة مُحجَّلةً عنوانها : « من هنا
وهناك » ، انتصر فيها للحق البين وهدل فن عبجة للكاذبين ،
إذ لم يستحسن ما نشره الأستاذ إسماعيل أفندي مظهر ، وختم

الحياة الزوجية

مع الرهبنة التشريعية والاجتماعية
تأليف الأستاذ محمود علي قراءة الحماي

من موضوعات الكتاب : على هامش الحب والزواج ، كلمة
الحب ، تطور الحب ، سقطات الحب ، صرى الحب ، للمرأة والحب ،
الحب شغل للمرأة الوحيد ، مقدمة الحب ، كسب الحب ، من هو
الحبيب ؟ ما يجب قبل الزواج وبعده ؟ الاستعداد لزوج ، أزمة
الزواج ، انحلال العاني الأخلاقية في النفوس ، تقيم الضمان ،
الزول ، منر الحبل ، الزنا ، الوطاء ، كيف تهوى الفتاة ؟ كيف
يُضد النقي ؟ المثل الأعلى للزوجين ، مساوىء الاختلاط ، واجب
الزوج ، أحكام الحياة الزوجية في الفرسفة ، أركان الزواج ،
موانع الزواج ، المحللات والمحرمات ، تعدد الزوجات وتقيده ،
للهر ، الجهاز ، التفقة ، التفريق لفسر ، الطلاق ، الخ . الخ .
يقع في ١٨٠ صفحة على ورق مصقول وثمنه ٦ قروش صاغ
ولعريد ٥١٠ قرش ونصف

يرطلب من مكتبة الجامعة بشارع حمر على محصر

مجالس السلطان الغوري

صفحات من تاريخ مصر في القرن العاشر الهجري

كتاب يتضمن كثيراً من الأحاديث والمجادلات التي دارت في
مجالس السلطان الغوري ، وكانت هذه المجالس تجسم كبراء مصر
وعلماءها يجادلون في أمور شتى علمية وغير علمية ، ويقولون الحديث بين
الجد والفقاهة . وقد لخص هذه الأحاديث من نسختين كتبها السلطان
وكتب مقدمة وافية في سيرة الغوري ومكانته في العلم والأدب :

الدكتور عبد الوهاب عزام

طبع الكتاب في مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في أ كثر
من ٣٠٠ صفحة فيها صور وثمنه ١٣ قرشا